Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بتحريمها ممن يقول: إنه كان يحسنها ثم استدل لذلك بقوله تعالى ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك﴾ وبقوله: ﴿وما علمناه الشعر وما ينبغي له﴾.

وفي الاستدلال بالآية الأولى على ذلك نظر[٢١].

واستدل غيره بحديث ابن عمر المخرج في الصحيح بلفظ: إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب.. الحديث.

وقال البغوي في التهذيب: قيل كان يحسن الخط ولا يكتب، ويحسن الشعر ولا يقوله.

والأصح أنه كان لا يحسنها، ولكن كان يميز بين جيد الشعر ورديه، انتهى.

وادعى بعضهم أنه صار يعلم الكتابة بعد أن كان لا يعلمها وأن عدم معرفته كان بسبب المعجزة لقوله تعالى: ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون﴾ فلما نزل القرآن واشتهر الإسلام وكثر المسلمون، وظهرت المعجزة وأمن الارتياب في ذلك: عرف حينئذ الكتابة، وقد روى ابن أبي شيبة وغيره من طريق مجالد عن عون بن عبدالله عن أبيه قال: ما مات

---

(٢١) قال أبو عبدالرحمن: كيف يكون فيه نظر وهو ظاهر كلام العرب؟!.